@ 190 @ $ بيان حياة ا عز وجل $.

حيا أي ذا حياة أزلية ، وليس المراد في حقه تعالى بالحياة ما يشبه حياة المخلوق ، لأنها إما اعتدال المزاج النوعي ، أو قوة تتبع ذلك المزاج تفيض منها قوى الحس والحركة ، وكل ذلك محال في حقه تقدس ، بل صفة أزلية توجب صحة العلم والقدرة . $ بيان قيوميته سبحانه وتعالى $.

قيوماً أي قائماً بكل شيء تدبيراً ، وحفظاً ، ورزقاً ، والقيام بأمر الموجودات هو قيام لا يتناهى فيكون القيام بأمر لا يتناهى لا سيما إذا لوحظ أن الصفات والذات غي متناهية ، وليس قيامه تعالى بالموجودات في حفظها وأرزاقها فقط ، بل في ذاتها وصفاتها قياماً مستمراً تتجدد به التعلقات . .

وقيل : القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره مقام كل متجدد به ، لا يقال يستحيل عليه تعالى تجدد التعلق ، أو التجدد مطلقاً / لأنا نقول لم يتجدد له التجدد ، ووجه المبالغة على الوجهين زيادة الكم والكيف . .

وقال الراغب : يقال قام كذا : أي دام ، وقام بكذا : أي حفظه ، والقيوم